نشرة

مشروع مؤسسة فيصل الحسيني

التطوير الشامل في مدارس القدس

أيلول ٢٠١١ - آذار ٢٠١٦

ضمن منحة **مساندة التعليم في القدس**

بإشراف مؤسسة التعاون
وبتمويل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي - الكويت

قائمة المحتويات

أولا: المقدمة ٤

ثانيا: التفاصيل ٥

١. تجربة المؤسسة في تجذير فكر البحث العلمي ٥

١.١ برنامج البحث العلمي في العلوم الطبيعية ٥

١.٢ برنامج البحث العلمي القصير في اللغة العربية وآدابها (المقالة المطولة) ٨

١.٣ برنامج البحث العلمي في المواد الاجتماعية ٩

٢. تجربة المؤسسة في تطوير بيئة حقوقية عادلة في المدارس ١٠

٢.١ برنامج حقوق الطفل ١١

٢.٢ برنامج الوساطة الطلابية ١١

٢.٣ برنامج تطوير الدستور المدرسي ١٢

٣. تجارب المؤسسة في تطوير أساليب التعليم والتخطيط والتقويم وتحليل المنهاج في مباحث اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات، والعلوم وتدريب الإدارات المدرسية في مجال الإدارة التربوية ١٣

٣.١ تدريب المعلمات/ين في مجال اللغة العربية ١٣

٣.٢ تدريب المعلمات/ين في مجال اللغة الإنجليزية ١٥

٣.٣ تدريب المعلمات/ين في مجال العلوم والتكنولوجيا ١٦

٣.٤ تدريب المعلمات/ين في مجال الرياضيات ١٨

٣.٥ تدريب المعلمين/ات في مجال التكنولوجيا ١٩

٣.٦ برنامج الإدارة التربوية ٢٠

٤. تجربة المؤسسة في تطوير آليات لدعم الحق في التعليم (صعوبات/ عسر التعلم) ٢١

٥. تجربة المؤسسة في تطوير بيئة ثقافية تشجع على الإبداع ٢٤

٥.١ مسابقة القراءة باللغتين العربية والإنجليزية ٢٤

٥.٢ إضافة حصص فنية في المدارس ٢٦

٥.٣ برنامج تصميم وبناء الروبوت ٢٦

٥.٤ جائزة فيصل الحسيني للشباب ٢٨

٦. تدريب في مجال الإرشاد، ورعاية أطفال القسم الداخلي، وتطوير برنامج البيت ٣١

٧. تعميم تجربة مؤسسة فيصل الحسيني في مجموعة من برامج المشروع ٣٢

٨. تطوير بنية المدارس التحتية ٣٣

أولا: أعمال الترميم ٣٣

ثانيا: الأجهزة والأثاث والأدوات ٣٨

أولا: المقدمة

بدأت مؤسسة فيصل الحسيني بتطوير فكرة مشروع التطوير الشامل في العام ٢٠٠٣، وبدأت بتنفيذه تحت هذا العنوان عام ٢٠٠٦، مسترشدةً بمراجعة «دراسة القطاعات في القدس» الصادرة عام ٢٠٠٢، ودراسة احتياجات مجموعة من المدارس، والمشاهدات الميدانية التي قامت بها المؤسسة. لقد كشف هذا التوجيه الثلاثي للمؤسسة أن مدارس العاصمة بحاجة إلى دعم شمولي، واستخدمت لتقديم هذا الدعم حينها عبارة عامة فحواها «تغيير العملية التعليمية».

قامت المؤسسة، وعلى أساس من هذه العبارة العامة، بتحديد جملة أهداف كان على رأسها في المستوى الأكاديمي رفع مستوى تحصيل الطلبة في المواد الأساسية وتعريفهم بالفنون والرياضة، وترميم المدارس وتوفير ما تحتاج من مكتبات ومختبرات علوم وحاسوب. وفرت المؤسسة، لتحقيق هذه الأهداف، ما يلزم من تدريبات في مجال أساليب التعليم، ووفرت حصصا أطلق عليها في حينه حصصاً لامنهجية، وقامت بترميم المباني وتوفير المرافق والتجهيزات العلمية. كانت بوصلة العمل الأساسية مساعدةَ متخذي القرار في المدارس على تحديد رؤيا/حلم لمدارسهم، وفي وقت لم تكن الرؤيا فيه قد اكتملت بعد في المؤسسة.

قبل أعوام أربعة حددت المؤسسة مرادها من التغيير، وحددت بالتالي مسارها نحو محطتها الأخيرة: تطوير البحث العلمي والإنتاج الأدبي في المدارس. حلم المؤسسة صار أن يصبح الطلبة قادرين على اتخاذ قراراتهم بناء على البحث العلمي، وفي بيئة صديقة للطفل، ثم عدلت المؤسسة على هذه الأخيرة لتصبح بيئة تتعامل مع الطلبة كمواطنين منتمين واعين لحقوقهم ومدافعين عنها، وممارسين لواجباتهم، ويتمتعون بمحيط فكري يحترم التعددية ويتقبل الاختلاف.

تنامت، تجاوبا مع تنامي رؤية المؤسسة هذه، برامج مشروع التطوير الشامل في المدارس عبر السنين، وصارت المؤسسة على قناعة، تتعزز باستمرار، بأنه لا يمكن إحراز تغيير حقيقي إذا اقتصر التركيز على منحى واحد من مناحي العملية التعليمية دون غيره. وبالتالي ضَمّنت المؤسسة في مشروع التطوير الشامل برامج وجهت للمدراء وللمعلمين والمرشدين والطلبة والأهالي. تنوعت البرامج، وفق الفئة المستهدفة، وشملت برامج تدريبية في مجال وضع الرؤى والاستراتيجيات المدرسية، وبرامج تطوير أساليب التعليم والتخطيط والتقويم، وبرامج توعوية في حقل حقوق الطفل، وأخرى تختص في تشخيص وعلاج صعوبات التعلم، وغيرها من إنشاء نوادي البحث العلمي في جوانب العلوم الطبيعية والاجتماعية واللغة والأدب، وبرامج القراءة والفنون.

في الفترة ما بين أيلول ٢٠١١ وحتى آذار ٢٠١٦ عملت المؤسسة بآلية مشروع التطوير الشامل، لكن تحت مسمى «مشروع مساندة التعليم في القدس»، وذلك بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي - الكويت، وضمن منحة بإشراف مؤسسة التعاون. خدم المشروع، في الفترة المحددة أعلاه، سبعا وعشرين مدرسة في القدس بشكل مباشر، وكلها تلقت خدمات في مجال أو مجالات يغطيها المشروع. من هذه المجالات: أساليب التعليم، والإدارة التربوية، وتدريبات في مجال التوعية في حقوق الطفل وصعوبات التعلم، واستخدام الحاسوب واللوح التفاعلي، ونشاطات موجهة للطلبة كمسابقات القراءة وأندية البحث العلمي في العلوم الطبيعية والأدبية والاجتماعية، ومساقات خاصة بتركيب وتحريك الربوتات واستخدامها في حل المشكلات. شمل هذا المشروع المتنامي، كذلك، تقديم خدمات وبرامج تقنية/ إلكترونية متعددة كبرنامج الربط الإلكتروني الذي ساهم في تطوير برنامج أرشيف محوسب وتعاملات مدرسية محوسبة تربط مكتب مديرية التربية والتعليم في القدس بالمدارس التابعة له وعددها ٤٣ مدرسة، وتتيح الفرصة لحفظ البيانات وتجميعها وتصنيفها بشكل منظم وسريع. هذا وقد تزامن مع كل ذلك تنفيذ برامج ترميم وتطوير للبيئات المدرسية المحتاجة والحاضنة لمثل هذه الأنشطة وغيرها.

ثانيا: التفاصيل

١. تجربة المؤسسة في تجذير فكر البحث العلمي

تحقيقاً لهدف تنشئة جيل يتخذ قراراته بناء على البحث العلمي، طورت المؤسسة برامج ضمن مشروع التطوير الشامل لحث المعلمين/ات على التحوّل إلى التعليم عبر البحث العلمي، المرتكز إلى تطوير مهارات التفكير والتحليل والنقد لدى الطلبة. قامت المؤسسة، في هذا الإطار، بتنظيم ثلاثة برامج اختصت بتدريب المعلمين على تعليم الطلبة مهارات البحث العلمي، وفي إطار تنفيذي من قبل الطلبة أنفسهم، وقد تم ذلك في ثلاث مجالات هي: البحث العلمي في العلوم الطبيعية، والبحث العلمي في اللغة العربية وآدابها، والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قدمت المؤسسة، إضافة إلى ذلك، تدريبا لإدارات وفرق التغيير في خمس مدارس على كيفية تطوير أبحاث إجرائية. الآتي تفاصيل كل برنامج، مع الإشارة إلى أن تفاصيل برنامج الأبحاث على صعيد الإدارات سيرد لاحقا في البند رقم ٣.

١,١. برنامج البحث العلمي في العلوم الطبيعية

قامت المؤسسة، وبإشراف مستشارة العلوم الأستاذة ديمة حلواني دسوقي، بتطوير نوادٍ علمية في تسع مدارس[١]. هدفت النوادي إلى حث الطلبة على التفكير بطريقة علمية لإجراء بحث صغير من حيث: وضع سؤال البحث والفرضيات، وإجراء التجارب لفحص صحة أو خطأ الفرضية، ثم التوصل إلى النتائج بطريقة علمية. تطورت من خلال هذه النوادي مهارات الطلبة في استخدام أدوات المختبر، وفي كيفية تسجيل نتائج البحث وجمعها وتحليلها، وفي عرض النتائج بطريقة الملصق العلمي (البوستر) ومناقشتها، حيث تم التنفيذ من خلال العمل ضمن مجموعات. بعض المواضيع التي تمت تغطيتها في الأبحاث شملت: فحص ومقارنة نمو البكتيريا على زجاجات ماء في حالات مختلفة، مقارنة انتشار فصائل الدم بين المشاركين والمشاركات في النوادي، مقارنة كمية غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن عملية الهضم لسوائل مختلفة، فحص موصلية سوائل مختلفة للكهرباء.

تم في هذا البرنامج تدريب اثنى عشر معلما/ة في المدارس المشاركة، كما تم تجهيز المختبرات بالأدوات التي يحتاج إليها الطلبة لإجراء الأبحاث. قام المعلمون/ات المتدربون/ات بالعمل أسبوعيا مع مجموعة من الطلبة الذين أبدوا الرغبة بالاشتراك في النوادي في مختبر المدرسة، لإجراء أبحاث علمية حول مواضيع مختلفة، ومن ثم قام طلبة النادي بعمل ملصقات علمية تشرح لباقي الطلبة في المدرسة مواضيع الأبحاث التي أجروها. استفاد من المشروع ١٨٥ طالبة وطالبا من المدارس المشاركة في البرنامج.

أظهرت انطباعات المشاركين/ات تأثرهم الإيجابي بالبرنامج، وعبر وفق نتائج التقييم ٩٣٪ من المشاركين/ات عن استمتاعهم بالنادي بشكل كبير، وأظهر ٧٦٪ منهم أن النادي رفع من تحصيلهم في مادة العلوم. كما أظهر التقييم أن ٨٥٪ منهم اتقنوا مهارات تصميم بوستر علمي، واظهر انطباع ٨٦٪ من المشاركين/ات أن لاشتراكهم في النادي أثر على اختيارهم لمهنتهم المستقبلية، و٦٠٪ منهم تبنوا منهجية البحث والاستكشاف وأصبحوا ينفذون تجارب بشكل فردي خارج نطاق النادي.

أما انطباعات المدراء حول البرنامج فقد جاءت كما يلي: ٦٦٪ من مدراء المدارس شعروا بأن تأهيل المعلمات/ين للنادي كان جيدا، و٨٣٪ شعروا بأن الطلاب استفادوا بشكل كبير من النادي، و١٧٪

١ جيل الأمل، والأرثوذكسية، والنظامية الأساسية، ودار الأيتام الإسلامية الصناعية، وروضة الزهور، والنظامية الثانوية، ودار الطفل العربي، وبنات ابو بكرالصديق، والروضة الحديثة الاسلامية.

شعروا بأنهم استفادوا بشكل كبير جداً. ٦٧٪ من المدراء وجدوا أن النوادي رفعت من تحصيل الطلاب بشكل كبير، و١٧٪ بشكل كبير جداً.

«أنا سعيدة جدا لأنه أتيحت لي الفرصة للاشتراك في النادي. أفضل أن أقوم أنا بنفسي بعمل التجربة، ليس فقط أن أتعلم عنها بالكتب. والآن بعدما قمنا بتطبيق التجربة ستكون الكتابة عنها في الصف أسهل». (**طالبة مشاركة من مدرسة دار الطفل العربي**).

«تعلمت القيام بالعديد من التجارب التي لم أكن على علم بها، واكتشفت أمورا علمية جديدة لم أكن أعلمها، ما أدى الي انجذابي نحو التفكير فيها، والعمل على اختراع تجارب أخرى، وأسعى للتفكير الجاد حتى أحصل على معلومات أخرى إن كنت أعلمها أم لم أكن على علم بها، فهذا يزيد من مستواي الفكري، ويجعلني أفكر بطريقة علمية ومنطقية أكثر». (**طالبة مشاركة من مدرسة أبو بكر الصديق**).

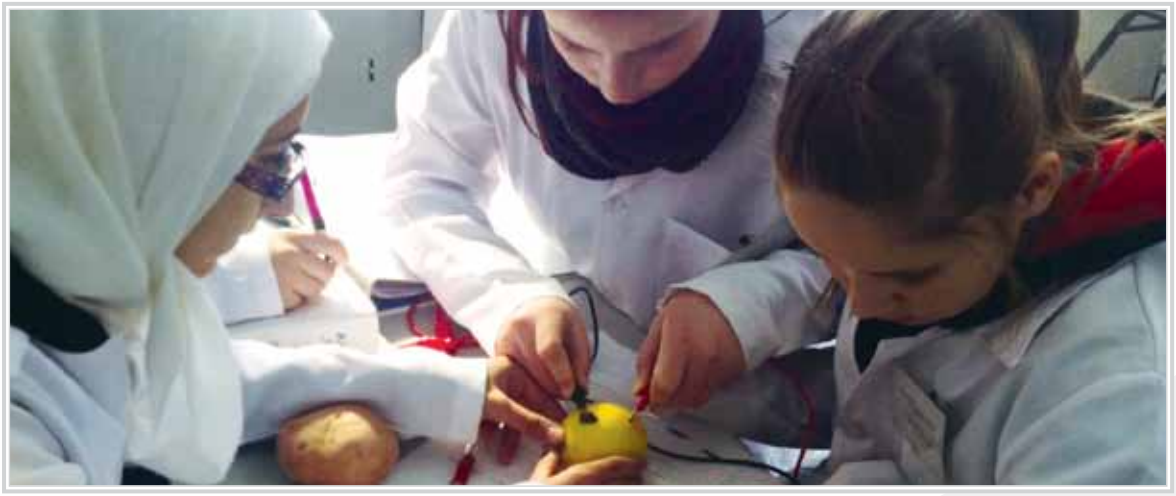

جانب من نادي العلوم في مدرسة النظامية الأساسية.

جانب من نادي العلوم في مدرسة الأرثوذكسية

جانب من النادي العلمي في مدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية - العيزرية

جانب من النادي العلمي في مدرسة جيل الأمل

جانب من مسابقة نادي العلوم لمدرستي جيل الامل ودار الأيتام الإسلامية الصناعية في مدرسة جيل الامل العيزرية.

١،٢. برنامج البحث العلمي القصير في اللغة العربية وآدابها (المقالة المطولة)

تم تنفيذ برنامج نادي كتابة البحث القصير (المقالة المطولة) في اللغة العربية وآدابها في ثلاث مدارس[٢] بإشراف د. موسى خوري مستشار اللغة العربية في المؤسسة، للصفوف من التاسع وحتى الحادي عشر، حيث تم تدريب تسع معلمات/معلمين قاموا بالإشراف على ٣٣ طالبا/ة في المدارس المشاركة. هدف النادي إلى تعزيز قابلية القراءة النقدية والبحث العلمي لدى الطلبة، وتمكينهم من تحصيل المعرفة وتذويتها بعيدا عن التلقين، وإلى زرع روح التقصي، والمساءلة، والنقد البناء الذي يرتكز على مهارات التحليل والتركيب والتقويم. هدف البرنامج كذلك إلى تمكين الطلبة من أساسيات البحث العلمي ومفرداته، وتحضيرهم لحياة جامعية سلسة وناجحة، وزعزعة الفهم المتمركز حول تحصيل المعرفة من المقررات الدراسية فقط، وتثبيت فكرة أن المعرفة يجب أن تحصّل أيضا من مصادرها ومراجعها في مكتبة المدرسة، والمكتبات العامة، والمتاح من المصادر الإلكترونية.

تم مع نهاية البرنامج تكريم الطلبة المشاركين/ات في هذا النادي في حفل أقامته المؤسسة في مدرسة دار الطفل العربي/ القدس. هذا وقد أنتج كل من المشاركين والمشاركات بحثا علميا في مجال متعلق في اللغة أو الأدب، تضمن بعضها الجوانب الاجتماعية للغة، ومنها ما شمل دراسات ميدانية كالأبحاث الخاصة بأسباب عزوف الطلبة عن القراءة، وأخرى اجتماعية غير ميدانية كصورة المرأة في الأمثال والقصص الشعبية، ومبنى وموضوعات أغنية الدلعونا الشعبية الفلسطينية، وتضمنت أبحاث أخرى قراءات في الأجندات الأدبية/الثقافية كأجندة مؤسسة فيصل الحسيني الخاصة ببرنامج القراءة لطلبة المدارس، والأبعاد الاجتماعية والسياسية لكتابات محمود شقير، وتناولت غيرها محاور أدبية كالمقارنة بين صورة المرأة الفلسطينية والمرأة الإسرائيلية في رواية عائد إلى حيفا لغسان كنفاني، والاستعارات الدينية في شعر محمود درويش، والموروث الشعبي في رواية سداسية الأيام الستة لإميل حبيبي، والجوانب الاجتماعية في مجموعة قصصية لسميرة عزام.

وقد عبر ١٠٠٪ من مدراء ومديرات المدارس المشاركة في البرنامج عن اعتقادهم أن هذا المشروع أثر إيجابيا على طلبتهم.

«في منهجنا المدرسي لا نتعلم عن أساسيات البحث العلمي، وأشعر أن هذا الموضوع مهم بما أننا مقبلين على الدراسة الجامعية. من خلال برنامج مؤسسة فيصل الحسيني تعلمت كيف أكتب بحثاً علمياً بمقدمة وسؤال بحث وفرضيات، وكيف أشرح عن الفرضية واستخدم المراجع للبحث عن الموضوع» **(طالبة مشاركة بمسابقة المقالة المطولة في مدرسة أبو بكر الصديق)**.

أثناء تكريم طالب من طلبة نادي البحث العلمي في اللغة العربية وآدابها من مدرسة المطران الثانوية خلال حفل تكريم المشاركين.

٢ المطران الثانوية، ودار الطفل العربي، وبنات ابو بكرالصديق.

١،٣. برنامج البحث العلمي في المواد الاجتماعية

أهداف هذا البرنامج تحاكي أهداف برنامج البحث العلمي في مجال اللغة العربية الخاصة بالهدف الأساسي وهو تجذير البحث العلمي في المدارس. قام مستشار المؤسسة التربوي الدكتور يحيى حجازي، تحقيقا لهذا الهدف، بالعمل مع خمس مدارس[٣] من المدارس المستفيدة من المشروع، وذلك من خلال تدريب سبعة معلمين/ات، بالإضافة إلى مشرفتين من مركز الإشراف التربوي التابع لمديرية التربية والتعليم في القدس. كما قام بإجراء لقاءات تدريبية مع الطلبة الراغبين في الاشتراك بالنادي، هدفت إلى تعريفهم بأسس عامة مرتبطة بالتفكير العلمي، وهدفت اللقاءات مع المعلمين/ات إلى تمكينهم من متابعة مراحل العمل مع الطلبة المشاركين/ات في النادي، والتي تلخصت في: التعرف على أسس التفكير العلمي، ومصادر البحث العلمي وميزات كل منها وكيفية اختيارها، والتعرف على مبنى الأبحاث العلمية الكمية والكيفية، وطريقة اختيار وتحديد موضوع البحث، وكتابة سؤاله وأهدافه وفرضياته، وتحديد وبناء أداة لجمع المعلومات، وكيفية جمع المعلومات وتحليلها، ووضع المعطيات في قوائم وأشكال، وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها، واستخدام المراجع بصورة صحيحة وتلخيص الأفكار الواردة فيها، وتوثيق المراجع بصورة سليمة.

أنتج ١٨ من المشاركين والمشاركات أبحاثا علمية توزعت على موضوعات حقوقية واجتماعية وسلوكية وصحية مختلفة هي: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وواقع عمالة الأطفال في القدس، وزيادة عدد حالات الطلاق، وقيم الشباب المقدسي، وظاهرة العنف وتأثير التلفاز على بروز هذه الظاهرة لدى الأطفال، والعقاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ومدى وعي الطالبات لموضوع التحرش اللفظي وعلاقته بالتربية الجنسية، وظاهرة العنف المدرسي بين الفتيات في المدارس، وانتهاك حقوق المرأة، وتناول مشروبات الطاقة، ودوافع الشباب للتدخين وانتشاره بين المراهقين، والغذاء السليم.

وقد عبر ٨٢٪ من الطلبة عن رضاهم العالي عن الأبحاث التي قدموها، ورأى ٨٠٪ من المدراء أن هذا البرنامج أثر إيجابيا على طلابهم.

«يجب ألا يقتصر تفكيرنا على نقطة واحدة، بل يجب أن يتسع ويتطور لنصل إلى نتائج أفضل، وإذا واجهتنا مشاكل لا نستصعبها بل نفكر لنجد حلا» **(طالبة مشاركة من مدرسة عثمان بن عفان)**.

«تعلمت كثيرا، ألا آخذ برأي واحد بل بآراء كثيرة، وأن أبحث حتى ألاقي مصداقية الموضوع، كما جعلني أتعمق بتفكيري وأنظر إلى الأمور من أكثر من جهة.» **(طالبة مشاركة من مدرسة الروضة الحديثة)**.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الدكتور يحيى حجازي بنى موقعا إلكترونيا جاء نتاج تجربة سنة من العمل مع المعلمات والمعلمين والطلبة في هذا النادي، ويهدف هذ الموقع إلى إعطاء المعارف الضرورية للمعلمات والمعلمين والطلبة الراغبين في القيام بأبحاث مدرسية في العلوم الاجتماعية. يمكنكم تصفح الموقع عبر الرابط الآتي: http://www.fhfpal.org/d-research .

٣ المطران الثانوية، وبنات ابو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، ودار الطفل العربي، والروضة الحديثة الاسلامية.

جانب من حفل البحث العلمي في العلوم الاجتماعية

جانب من ورشة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية

٢. تجربة المؤسسة في تطوير بيئة حقوقية عادلة في المدارس

تحقيقا لهدف خلق بيئة تعليمية آمنة لطلبة تُحترم حقوقهم، وتُوفَّر لهم فرص الإبداع والبحث في جو آمن يحترم احتياجاتهم وأفكارهم، طورت المؤسسة ضمن مشروع التطوير الشامل برنامجا خاصا لمسح العنف في المدارس، وفحص مدى الحفاظ على حقوق الطفل/ة فيها، ومن ثم وضع آليات لمحاربة هذا العنف، مثل تطوير لجنة وساطة طلابية لحل النزاعات، وتطوير الدستور المدرسي الهادف إلى توضيح حقوق وواجبات كل من الطلبة والمعلمين/ات. الآتي تفاصيل وتفريعات هذا البرنامج، وآليات العمل فيه:

٢,١. برنامج حقوق الطفل

عملت المؤسسة خلال المشروع على توعية إدارات ثماني مدارس[٤] حول مستوى حفاظها على حقوق الطفل في المدرسة. تم، في البدء، تنفيذ مسح من خلال تعبئة استمارات خاصة بحقوق الطفل من قبل ١٨٠٠ طالب وطالبة من طلبة هذه المدارس. بعد تفريغ النتائج وتحليلها، قام مستشارا المؤسسة الأستاذ جواد دويك والدكتور يحيى حجازي بعرض النتائج على إدارات المدارس الثمانية، بهدف وضع آليات للتخلص من مظاهر العنف على اختلافه، وتجاوز السياسات المدرسية التي لا تساعد على الحد من انتشاره بين الطلبة. من أبرز ما أشر عليه المسح وإن بشكل متباين بين المدارس: تناول مشروبات الطاقة، والعنف في ساحات المدارس في وقت الاستراحة، وانعدام وجود لغة مشتركة وسياسة واضحة للتعامل مع الطلبة، وضيق الحيز المكاني، وعدم وجود برامج للحد من العنف بين الطلبة. بعض هذه المدارس طوّرت، بجهود المستشارين وجهودها، آليات للحد من العنف، وبعضها تهيأ لممارسة آلية الوساطة الطلابية للحد من النزاعات بين الطلبة، وبعضها طوّر دساتير مدرسية تحكم مختلف العلاقات داخل مجتمع المدرسة.

لقد أشارت ٧٥٪ من إدارات المدارس إلى أن مسح حقوق الطفل عَكَس مؤشرات لم تكن معروفة لديها، أو مفهومة قبل المسح. وأفادت نفس النسبة بأنه تم أخذ هذه المؤشرات بعين الاعتبار والعمل على معالجتها.

جانب من حفل حقوق الطفل (مدرسة صديقة وبيئة آمنة خالية من العنف) في مدرسة جيل الامل- العيزرية

٢,٢. برنامج الوساطة الطلابية

الوساطة الطلابية آليةٌ مجرّبة في العديد من الدول، هدفها حل النزاعات بين الطلبة. للوساطة فوائد كثيرة على الصعيد الفردي للطالب/ة، وعلى صعيد المنظومة التعليمية. تهدف فكرة تطوير لجان وساطة طلابية في المدارس إلى تمكين الطلبة وإكسابهم قدرة على تحليل النزاعات فيما بينهم، والوصول إلى الجزء غير الظاهر من هذه النزاعات. إن العمل على حل الجزء الخفي من النزاعات أمر أساسي، فإذا ما تم حل المشاكل بين الطلبة بشكل تقني، أي دون النظر بعمق للأسباب الخفية وراء النزاع، سيتكرر النزاع ويتفاقم العنف بين الطلبة.

٤ مدرسة النظامية الثانوية، ومدرسة عثمان بن عفان، ومدرسة روضة الزهور، ومدرسة بنات أبو بكر الصديق، ومدرسة جيل الأمل، ومدرسة المطران الثانوية ، ومدرسة دار الطفل العربي، والقسم الداخلي في مدرسة دار الأيتام الاسلامية الصناعية - العيزرية.

بعد أن أجرت المؤسسة مسح حقوق الطفل في المدارس، سعت إلى تدريب طواقم في أربع مدارس[٥] في مجال الوساطة الطلابية بهدف تخفيف العنف بين الطلبة. تم تدريب المعلمات والطلبة على كيفية خلق وتفعيل لجان الوساطة الطلابية، وعلى كيفية تطبيق جلسات الوساطة بشكل مهني، وتم تعريفهم بالنزاعات وطرق تحليلها والتعامل معها. تعلم الطلبة من خلال هذا التدريب احترام وجهات النظر المختلفة، والتفكير بطريقة إبداعية لحل المشاكل.

دليل المؤسسة حول برنامج الوساطة الطلابية جاء ثمرة لهذا التدريب، وهو يطرح على الهيئة الإدارية في المدارس برنامجاً تدريبياً للطلبة، ويتضمن الكثير من الأدوات والنماذج التطبيقية لكيفية تفعيل البرنامج خطوة خطوة. الدليل متوفر على صفحة المؤسسة ضمن صفحة الأدلة على الموقع الآتي: http://www.fhfpal.org/##programs.

٢,٣. برنامج تطوير الدستور المدرسي

تم العمل في مدرستي جيل الأمل وروضة الزهور على كيفية تطوير دستور مدرسي، يحدد سياسات وأنظمة واضحة ومتفق عليها من قبل جميع المشاركين/ات في العملية التعليمية من طلبة وأهالي ومعلمين/ات. يهدف الدستور إلى توضيح حقوق وواجبات الطلبة والمعلمين/ات والأهالي، وتنظيم العلاقات فيما بينهم ضمن جو تربوي بنّاء مبني على علاقات إنسانية سليمة وعادلة، مشتقة من مبادئ العمل التربوي المستند إلى التسامح، والاحترام المتبادل، وأخذ المسؤولية. كما يهدف الدستور إلى خلق لغة موحدة بين الطلبة والمعلمين/ات والأهالي وطاقم المدرسة، وإلى جعل الجميع سواسية أمام الدستور الذي يحدد القواعد السلوكية اللائقة في المدرسة.

تم تصميم الدستور في المدرستين بعد اجتماعات مكثفة للتشاور والتباحث حول بنوده بين الطاقم التعليمي والأهالي والطلبة. وأشارت إدارتا المدرستين إلى أن مدى الاستفادة من هذا البرنامج كان كبيرا جدا، وأن مدى التطبيق كان كبيرا جدا أيضا. يذكر أن الإدارتين اعتبرتا هذا البرنامج من أكثر البرامج التي تم العمل بها مع المؤسسة إحداثا للتغيير.

«جهود كبيرة بذلت في هذا البرنامج ساعدت بشكل كبير على إعادة تنظيم أمورنا من إدارة ومعلمات وطلبة وأولياء أمور. كما كان النواة في بناء دستور مدرسي يشارك فيه كل من الطلاب وأولياء الأمور والإدارة والمعلمات ينظم ويحفظ حقوق الجميع. من مؤشرات نجاحه الالتزام الكبير الواضح من قبل الطلبة أولياء أمورهم بما ورد من بنود في الدستور. كما ساعد المعلمات في توظيف الحقوق في المنهاج وإعادة ضبط الصف وفق أسس ومعايير. تم تشكيل الوساطة الطلابية والتدريب عليها والكثير من الأمور التي يطول ذكرها هنا. ظهر فرق واضح على أداء وسلوكيات الطلبة ما بين الفصل الأول والفصل الثاني». (مديرة مدرسة جيل الأمل).

تجدر الإشارة إلى إنه تم تحضير دليل مستمد من التجربة التي تمت في المدارس، يوضح أهمية بناء وإعداد دستور مدرسي، ويتطرق إلى جميع الجوانب والخطوات الواجب اتباعها قبل وأثناء وبعد عملية إعداد الدستور المدرسي، كما يرد فيه شرح مفصل حول الغايات المرجوه منه. يمكن مطالعة الدليل على صفحة المؤسسة الخاصة بالأدلة على الموقع الآتي: http://www.fhfpal.org/##programs.

٥ مدرسة جيل الأمل، ومدرسة روضة الزهور، ومدرسة بنات ابو بكرالصديق، ومدرسة عثمان بن عفان.

جانب من ورشة حول الوساطة الطلابية مع طاقم مدرسة جيل الامل

٣. تجارب المؤسسة في تطوير أساليب التعليم والتخطيط والتقويم وتحليل المنهاج في مباحث اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات، والعلوم وتدريب الإدارات المدرسية في مجال الإدارة التربوية

يهدف برنامج تدريب الكوادر التعليمية في المدارس إلى إكساب المعلمين/ات وسائل تعليم حديثة تشجع على البحث العلمي والإنتاج الأدبي، وتنقل مسؤولية التعلم إلى الطلبة ليكونوا معتمدين على ذاتهم في التعلم والبحث. كما تسعى هذه الوسائل إلى إشباع فضول الطلبة وحثهم على تملك وتوجيه مسار تعلمهم، وتفتح الفرص أمام الجميع للتعلم بغض النظر عن قدراتهم وذكاءاتهم وثقافاتهم المتعددة.

٣,١. تدريب المعلمات/ين في مجال اللغة العربية

تمحور تدريب اللغة العربية الذي قام به الدكتور موسى خوري على تمكين المعلمين/ات من أدوات تعليم مهارتين من مهارات اللغة وهما القراءة والكتابة، كما تطرق التدريب لمهارات تعليم خط الرقعة، إضافة الى التدريب في مجال التخطيط وإعداد أوراق العمل والاختبارات. استفاد من التدريب عبر ورشات عمل خاصة بتعليم مهاراتي القراءة والكتابة ٣٩ معلم ومعلمة لغة عربية من ١٢ مدرسة[١]، ومشرفتان من مكتب التربية في القدس. كما استفادت مجموعة من المعلمين/ات في خمس مدارس من مدارس المشروع من تدريب فردي وحصص نموذجية للصفوف من السادس وحتى الحادي عشر حول تعليم فهم المقروء، وتعليم الكتابة، والتخطيط، وأسس إعداد أوراق العمل والاختبارات، وتعليم أساسيات خط الرقعة.

أما فيما يتعلق بالكتابة فقد تم تدريب المعلمين/ات على تطوير مهارة الكتابة بدءا بكتابة الجملة ثم الفقرة وصولا إلى كتابة المقالة وتحرير وتعشيب النصوص واستخدام علامات الترقيم. أشار جميع المشاركين/ات في الورشات التدريبية إلى أن التدريب أثر على طبيعة فهمهم لأهمية مهارة الكتابة وغيّر من فهمهم لمبنى ومعنى «الفقرة» ، وأشار ٩٠٪ من المشاركين/ات إلى أن فهمهم لموضوع التعبير الكتابي «المقالة» تغير وصار أعمق من مفهوم المقدمة والعرض والخاتمة، وقد عبر ١٠٠٪ من المشاركين/ات عن اقتناعهم بالأسلوب الجديد ورغبتهم في تطبيقه بالصف. وعبر ٤٠٪ منهم عن أن مهارة طلبتهم قد تحسنت بالكتابة بشكل كبير بسبب

١ النظامية الأساسية، والدوحة الأساسية، والمطران الثانوية، دار الطفل العربي، والأرثوذكسية، وثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف»، وعثمان بن عفان، والنظامية الثانوية، وبنات أبو بكر الصديق، ودار الأيتام الاسلامية - الثوري، وجيل الأمل، ودار الأيتام الاسلامية الصناعية- العيزرية.

التدريب. وعبر ٥٣٪ منهم عن أن التدريب سهّل عليهم تدريس مهارة الكتابة بشكل كبير، وأنهم قاموا بإدخال أساليب التدريب الجديدة في خطتهم السنوية. كما وأصبحوا يعطون مهارة الكتابة نصيبا أكبر في برنامجهم التعليمي.

في نهاية التدريبات في المدارس تم تطوير دليل خاص في مجال تعليم الكتابة تحت عنوان: «على مدارج الكتابة». ويمكن الاطلاع عليه عبر صفحة الأدلة ضمن صفحة المؤسسة الإلكترونية على الرابط الآتي: http://www.fhfpal.org/##programs

وفيما يتعلق بالتدريب على تعليم مهارة فهم المقروء، فقد ركز المستشار في تدريباته على توضيح الفرق بين تعليم مهارة الاستماع وتعليم مهارة فهم المقروء. وقدم أسلوبا بديلا لأسلوب تعليم القراءة الحالي القائم عند كثير من المعلمين/ المعلمات على تقديس النص المكتوب إلى حد كبير، والذي يشتمل على خطوات لا تحترم بالضرورة خصوصية الطالب في فهم النص، ولا توفر له أدوات مساعدة على فهمه ومساءلته. هذا وقد ضَمِن أسلوبه البديل خلو الخطوات من خطوة التقديم الذي يضع أمام الطالب/ة توقعات لمحتوى النص تسلب أهمية قراءة النص، وضَمِن وجود آليات تجعل من القراءة الصامتة للنص قراءة موجهة؛ فوفر مقترحات لأوراق عمل فردية وجماعية تساعد الطلبة على فهم وتحليل النص واستكشاف ما وراءه. وشمل تدريب المعلمين/ات في هذا المجال نقد وتحليل الأسئلة المطروحة في الكتاب حول النص عن طريق استثناء الأسئلة الضعيفة والمباشرة جدا، وإضافة أسئلة تستحث تفكير الطلبة. كما لفت المستشار انتباه المعلمين/ات للمبادئ المطروحة في النصوص من نواحي جندرية، وسياسية، ومعتقدات، وقيم، وتقبل الآخر، وغير ذلك.

ووفقا للتقييمات فقد عبر ١٠٠٪ من المشاركين في التدريب عن اقتناعهم بأهمية القراءة الصامتة، و٨٤٪ عن رغبتهم بتوظيف القراءة الصامتة بشكل أساسي. وعبر ٧٩٪ منهم عن أن قراءة وفهم طلابهم تحسنت بشكل كبير وكبير جدا بسبب انتهاج الأسلوب الجديد في تعليم الطلبة القراءة، كما وشعروا بأن الأسلوب الجديد في تدريس فهم المقروء جعل الطلبة أكثر اعتمادا على أنفسهم.

أما فيما يتعلق بالتخطيط، فقد تم التدريب عبر ورشات عمل قدمها المستشار وحضرها ١٣ معلمة من ٧ مدارس[٧] حول التخطيط، بما يشمله من تحليل للمحتوى، والتقويم.

أما فيما يتعلق بمهارات تعليم القواعد والإملاء والخط فقد اقتصر التدريب على مدرسة النظامية الثانوية، حيث أدرجت هذه التدريبات بناء على طلب المعلمات.

ورشة لغة عربية في مجال الكتابة والقراءة لمعلمي/ات اللغة العربية في مجموعة من مدارس المشروع

٧ النظامية الأساسية، والمطران الثانوية، وعثمان بن عفان، والنظامية الثانوية، وبنات أبو بكر الصديق، ومدرسة جيل الأمل ، ودار الأيتام الاسلامية الصناعية- العيزرية.

ورشة لغة عربية في مجال الكتابة والقراءة لمعلمي/ات اللغة العربية في مجموعة من مدارس المشروع

٣,٢. تدريب المعلمات/ين في مجال اللغة الإنجليزية

أخذ تدريب اللغة الإنجليزية الذي قامت به الدكتورة جان قطان شكلا شموليا، حيث تناول تطوير أساليب التعليم والتقويم والتخطيط وإدارة الصف والمنهاج. واستفادت من التدريب ٢٠ معلمة في سبع مدارس[٨]، ومشرفتان في مديرية التربية والتعليم في القدس. شمل التدريب تعليم مهارات اللغة الأربع، من كتابة وقراءة واستماع ومحادثة، وتدريب المعلمات على استراتيجيات التخطيط وتصميم أوراق عمل وامتحانات. تناول التدريب، كذلك، تغيير طريقة تعليم الطلبة الإملاء بأسلوب تلقيني إلى أسلوب تفاعلي يشمل تدريب الطلبة على المهارات الأربع الأساسية في اللغة. هذا وقد عملت المستشارة في مدرستين على تغيير المقرر المعتمد إلى مقرر جديد، وقامت بعمل حملتين موسعتين في المدرستين لدراسة مجموعة من المقررات. قامت، في هذا الصدد، جميع معلمات اللغة الإنجليزية المشاركات في البرنامج من هاتين المدرستين بدراسة ومقارنة خمسة مقررات مختلفة لتعليم اللغة الإنجليزية من خلال دراسة وتحليل وحدة تعليمية واحدة في كل من المقررات الخمسة. وفي النهاية توصلت المعلمات إلى اختيار المقرر الأفضل وفق تقييمهن وبدأن بتطبيقه في المدرستين.

غيّرت وفق التقييمات ٦٣٪ من المعلمات من أسلوب تخطيطهن في تدريس اللغة الإنجليزية بناء على التدريب الذي تلقينه، و٨٢٪ من المعلمات المشاركات شعرن بأن التدريب سهّل عليهن عملية تدريس الطلاب مهارة الكتابة بشكل كبير، و٤٦٪ من المعلمات شعرن بأن أداء الطلبة تحسن بشكل كبير بسبب التدريب الذي قدمته المستشارة.

«استفدت كثيرا من التدريب لأنه عمليّ، وهذا الشيء لم يكن متوفرا لي لا في البكالوريوس ولا في الماجستير. تعلّمت أساليب تطوير مهارة القراءة عند الطلاب بشكل جديد إبداعي. كما تعلمت طريقة إعطاء الإملاء بصورة تكسب الطلاب مهارات اللغة الأربع، وهي طريقة رائعة لم أتعلمها في الجامعة من قبل. كل المهارات التي تعلمتها قمت بتبنيها وسأستمر باتباعها.»
(معلمة مشاركة في التدريب من مدرسة دار الطفل العربي)

٨ دار الطفل العربي، وبنات أبو بكر الصديق، والنظامية الثانوية، والروضة الحديثة الاسلامية، والمطران الثانوية، وعثمان بن عفان، وروضة الزهور.

جانب من ورشة لغة إنجليزية حول أساليب التدريس لمعلمات اللغة الانجليزية

٣,٣. تدريب المعلمات/ين في مجال العلوم والتكنولوجيا

شمل تدريب العلوم مجالات عدة منها: أساليب التعليم والتعلم، والتقويم، والتخطيط، وتطوير نواد علمية، وتنظيم رحل مدرسية علمية. قدمت مستشارة العلوم السيدة ديمة حلواني الجزء الأكبر من هذا التدريب. وشارك كل من الأستاذين المدربين حمد الله عنتري وميسرة عبد الله بجزء التطبيقات التكنولوجية عبر حقيبة خاصة بالتطبيقات الكهربائية والتكنولوجية. كما ساهمت مستشارة العلوم السيدة سمر قرش بتقديم جزء متعلق بالتخطيط. ومن ناحية أخرى تدربت مجموعة من معلمات العلوم والتكنولوجيا على استخدام الروبوتات، وذلك من خلال تعاون بين المؤسسة وكلية وجدي نهاد أبو غربية الجامعية التكنولوجية.

أساليب التعليم والتخطيط والتقويم

تركز عمل المستشارة ديمة حلواني دسوقي حول أساليب التعليم والتخطيط والتقويم وجاء في محورين. ارتكز المحور الأول على تقديم ورشات عمل حول أساليب التعليم والتعلم، وقد حضر هذه الورشات ٩ معلمين/ات من سبع مدارس[٩]. كما حظيت أربع من المدارس السبع بتدريب خاص جرى داخلها[١٠]. أبرزت المستشارة في هذا المجال كيفية تنفيذ حصص في عدد من مواضيع في العلوم بالاعتماد على التنفيذ العملي، واستخدام أسلوب البحث العلمي. وتم في نفس الإطار تنفيذ رحل تعليمية لـ ٤٦٠ طالبا/ة من أربع مدارس[١١] بهدف تدريب المعلمات على كيفية إدارة رحلة تعليمية. كما قدمت حلواني ورشات أخرى في مجال التخطيط والتقويم حضرها ست معلمات من ثلاث مدارس من المدارس السبع[١٢]، ثم التحقت بالتدريب معلمات من مدرستين[١٣] تم ضمهما للمشروع في عامه الأخير. تمحور التدريب المختص بالتخطيط والتقويم حول كيفية تحديد أهداف الوحدة التعليمية وصياغتها والتخطيط لها، وأساليب التقييم والتقويم بالإضافة لصياغة الاسئلة وفق الأهداف التعليمية. كما استفادت مجموعة من المعلمين/ات من التدريب الخاص بالمحور الثاني، وهو التطبيق العمليّ عبر النوادي العلمية، وقد شارك فيه ١٢ معلمة ومعلما جاءوا من ثماني[١٤] مدارس مشاركة. كما انضمت لهذا التدريب

٩ روضة الزهور، ودار الطفل العربي، والنظامية الثانوية، والنظامية الأساسية، وجيل الأمل، ودار الأيتام الإسلامية الصناعية- العيزرية، والأرثوذكسية.

١٠ دار الطفل العربي، وروضة الزهور، وجيل الأمل، والمدرسة الأورثوذكسية.

١١ روضة الزهور، دار الأيتام الإسلامية - الثوري، دار الطفل العربي، النظامية الاساسية.

١٢ دار الطفل العربي، والنظامية الثانوية، وروضة الزهور

١٣ الروضة الحديثة الإسلامية، وعثمان بن عفان

١٤ جيل الأمل، والأرثوذكسية، والنظامية الأساسية، ودار الأيتام الإسلامية الصناعية - العيزرية، وروضة الزهور، والنظامية الثانوية، ودار الطفل العربي، والروضة الحديثة الاسلامية.

معلمتان من مدرسة أبو بكر الصديق، ونفذت هؤلاء المعلمات نواد علمية في مدارسهن. (ذكرت تفاصيل النوادي العلمية في العلوم الطبيعية في البند ١,١ أعلاه).

وبهدف استكمال بعض جوانب التدريب لمجموعة من المدارس التي كانت قد شاركت في التدريب ضمن هذا المشروع وضمن مشروع سابق له، قدمت المستشارة سمر قرش تدريبا في مجال التخطيط لتسع معلمات من ست مدارس[١٥]. وشمل التدريب التفكير بأهداف التعلم بعيدة المدى وقريبة المدى، وكيفية صياغة الأهداف، والاستقصاء في العلوم، وطرح الأسئلة. كما تناول التدريب أهمية أخذ تعدد ميول الطلبة واختلاف احتياجاتهم والمساواة فيما بينهم بعين الاعتبار.

مهارات استخدام وسائل التطبيقات العملية

تناولت التدريبات أعلاه مهارات عامة في أساليب التعليم والتخطيط والتقويم، ويتناول الجزءان الآتيان تدريبات خاصة باستخدام وسائل تعليمية من حقائب وروبوتات، لإثراء مهارات استخدام وسائل التطبيقات العملية في مجالات التكنولوجيا والكهرباء لدى المعلمات.

أ. التكنولوجيا والكهرباء

تم تدريب ثمانية معلمين ومعلمات من خمس مدارس[١٦]، قام به الأستاذان حمد الله عنتري وميسرة عبد الله، على كيفية استعمال حقيبة فردية الاستخدام توفر أدوات إلكترونية خاصة بتطبيقات في مجال الكهرباء والتكنولوجيا، ومرتبطة بمواضيع المنهاج الفلسطيني من الصف الرابع وحتى الحادي عشر. وقد تم تزويد المدارس التي التزم معلموها ومعلماتها بالتدريب بأعداد من الحقائب ليستخدموها خلال حصص العلوم.

جانب من ورشة تدريب لمعلمي/ات التكنولوجيا والعلوم حول استخدام الحقائب التعليمية التي تخدم في مجال الكهرباء والتكنولوجيا

ب. الروبوتات

تم، بإدارة كلية وجدي نهاد ابو غربية الجامعية التكنولوجية، تدريب ١٥ معلما ومعلمة عام ٢٠١٤، و١٩ معلما ومعلمة عام ٢٠١٥، من ١٣ مدرسة على مهارات تعليم الطلبة على استخدام الروبوتات. لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على البند ٥,٣.

١٥ النظامية الأساسية ، والروضة الحديثة الإسلامية، والدوحة الأساسية، ودار الأيتام الإسلامية «ج»، والفتاة اللاجئة «ج»، والشابات المسلمات الثانوية.

١٦ دار الطفل العربي، وجيل الأمل، ودار الأيتام الإسلامية الصناعية، والنظامية الثانوية، والنظامية الأساسية.

جانب من ورشة تدريب رياضيات لمعلمات الرياضيات في مجموعة من المدارس المستهدفة

٣,٤. تدريب المعلمات/ين في مجال الرياضيات

عملت مستشارة الرياضيات السيدة كوثر ياسين مع ٢٤ معلمة في ثماني مدارس[١٧] في مجالات التخطيط وأساليب التعليم والتقويم، وبحضور مشرفين من قسم الإشراف التربوي التابع لمديرية التربية والتعليم.

عملت المستشارة في مجال التخطيط ضمن إطارين: الأول عام، وفيه درّبت المعلمات على كيفية التخطيط السنوي بجوانبه المختلفة، مثل تحديد خطة العمل بناء على جدول زمني، وتحليل الوحدات، والتقويم، والتغذية الراجعة، وتحديد الأهداف، وذكر ما إذا تم تحقيقها أو تم الحياد عنها ولماذا، وما هي النجاحات أو المشاكل التي واجهت المعلم/ة. كما عملت على موضوع تحليل المحتوى، وتطوير فلسفة عمل وخطة تنطلق منها المعلمة في عملية التدريس.

وتناول الإطار الثاني التخطيط وفقا لاحتياجات الطلبة، وبالتالي تم تدريب المعلمات على تطوير امتحانات المستوى أولَ الفصل الدراسي للتعرف على مشاكل الطلبة، ومن ثم بناء الخطط العلاجية وفق نتائج هذه الامتحانات.

أما فيما يتعلق بأساليب التعليم، فقد تناولت المستشارة أساليب تعليم مواضيع الرياضيات المختلفة: الهندسة، والأعداد، والإحصاء، والقياسات، وغيرها. وتم التركيز على تطوير أسلوب طرح المسائل اللفظية والتنويع في صياغتها، وبناء مسائل لفظية متنوعة مختلفة عما هو موجود في المنهاج. وتم تدريب المعلمات على الانتقال بالتعليم من المحسوس، مثل استخدام مكعبات دنيز، إلى شبه المحسوس مثل الرسومات، ومن ثم الانتقال إلى المجرد. كما تم إكساب المعلمات مهارة التعليم من خلال المجموعات، أو تعليم الأقران، وخصوصاً عند استخدام أساليب اللعب مع المتابعة وإعطاء الأدوار وتبديلها، بالإضافة إلى تجذير فكرة تعليم الرياضيات من خلال الأنماط، والتي تراها المستشارة الأساس الصحيح في تعليم المادة. كما قدمت المستشارة تدريبا في مجال البحث الإجرائي.

أما على صعيد التقويم، فقد قامت المستشارة بإطلاع المعلمات على اختبارات دولية، وعلى كيفية بناء بنود اختبارية بمستويات معرفية وتطبيقية واستدلالية؛ الأمر الذي ساعد المعلمات في بناء اختبارات فصلية تحتوي هذه المجالات.

بناء على تقييم تدريب الرياضيات قالت ٧٨٪ من المعلمات المشاركات في البرنامج إنهن اكتسبن مهارة بناء مسائل لفظية متنوعة مختلفة عما هو موجود في المقرر. وقالت ٦٧٪ منهن إنهن أصبحن يستخدمن مكعبات دينيز في التعليم بشكل كبير. ٥٦٪ شعرن بأن التدريب أثر على

١٧ النظامية الثانوية، وثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف»، والنظامية الأساسية، ودار الطفل العربي، وروضة الزهور، والأرثودوكسية، والروضة الحديثة الإسلامية، وجيل الأمل.

تحصيل طلابهن، و٥٦٪ استخدمن الأسلوب الذي تدربن عليه في تحليل المحتوى والتخطيط بشكل كبير. ٤٤٪ من المشاركات في التدريب غيرن بشكل كبير من صياغة امتحاناتهن لمحاكاة اختبار الامتحان الدولي TIMSS ، و١١٪ بشكل كبير جدا.

«تعلمت معلمة الرياضيات أساليب تدريس فعاله ووسائل تعليمه وألعاب تربوية لها أثر كبير على تعلم الطلبة، حيث تعلمت المعلمة أنواع التقويم وطرق بناء أوراق العمل والاختبارات والتسلسل من معرفه إلى تطبيق إلى استدلال.» (تعليق مديرة مدرسة مشاركة في برنامج تدريب معلمات الرياضيات)

جانب من التطبيق العملي على استخدام اللوح التفاعلي في مدرسة الفتاة اللاجئة ج

٣،٥. تدريب المعلمين/ات في مجال التكنولوجيا

تم تدريب ١٥٦ معلما/ة من إحدى عشرة مدرسة[١٨]، و٧ مستشارين على استخدام اللوح التفاعلي Interactive Board، وكيفية الإفادة منه لخدمة الطلبة. كما تم تدريب ١٣٥ معلما/ة من ثمانية مدارس[١٩] على استخدام برنامج المايكروسوفت أوفيس بما يشمل تطبيقات «بوربوينت» و«ورد» و«إكسل»، بالإضافة إلى استعمال الإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي. كان الهدف من التدريب إكساب المعلمات والمعلمين مهارة عرض المادة للطلبة، وإجراء مسابقات وامتحانات باستخدام العرض التقديمي من خلال برنامج بوربوينت، وتعزيز المعلمين والمعلمات وتشجيعهم على البحث في مواقع على الإنترنت لإثراء المادة المشروحة. تم، بالإضافة إلى كل ذلك، تحويل عملية حفظ علامات الطلبة من الشكل اليدوي إلى الشكل الآلي، وقيام المعلمات بطباعة الامتحانات.

كما تم تنفيذ تدريب مهني لـ١٠ معلمين من الأقسام المهنية في مدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية- العيزرية على استخدام البرامج الآتية: internet and Email, Flash program, InDesign Software: Illustrator, Graphic Design software, CorelDraw, Adobe, PDF, PhotoShop

«على الصعيد الشخصي شعرت المعلمات بالثقة بالنفس في استخدام التكنولوجيا. « كانت حصص الكمبيوتر فعالة ونشطة، وكان الاستاذ يعطينا تطبيقات مباشرة في الصف وواجبات نقوم بها في البيت. لقد استفدنا بشكل كبير منه. قمت بتحضير عرض عن الأحفوريات على برنامج البوربوينت وعرضته للطلاب.» **(معلمة مشاركة في البرنامج من مدرسة روضة الزهور).**

١٨ المطران الثانوية، الأرثوذكسية، بنات أبو بكر الصديق، عثمان بن عفان، وثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف»، النهضة الإسلامية «أ»، تراسنطا للبنين، دار الأيتام الاسلامية - الثوري، دار الأيتام الاسلامية الصناعية، الفتاة الشاملة، روضة الزهور.

١٩ الأرثوذكسية، وثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف»، النظامية الأساسية، بنات أبو بكر الصديق، عثمان بن عفان، جيل الأمل، دار الطفل العربي، روضة الزهور.

جانب من تدريب طاقم مدرسة النظامية الثانوية على استخدام اللوح التفاعلي

٣,٦. برنامج الإدارة التربوية

جاء برنامج الإدارة التربوية بهدف تأهيل المدراء في مواضيع أساسية تمكنهم من تطوير القيم المدرسية التي يطمحون إلى تعزيزها في بيئة المدرسة، وتطوير رؤاهم التعليمية واستراتيجيات عملهم. ولهذا الغرض تم العمل ضمن ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** تضمنت حلقات هذا المحور التفاعلية تعزيز معرفة إدارت المدارس في مواضيع الإدارة والقيادة التربوية، ومن أهمها: الثقافة التنظيمية والتطوير التنظيمي، والعمل كفريق، وتعزيز انتماء المعلم/ة لمهنة التعليم، وإدارة الصراع، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة الوقت، وإدارة التغيير التربوي، والمعلم/ة الباحث في الصف والمدرسة والتعلم الفعال والأبحاث الإجرائية. شارك في هذه الحلقات التدريبية إدارات ست مدارس[٢٠]، ونتج عنها مشاريع ودراسات بحثية قامت بها المدارس المشاركة. اختارت مدرسة دار الطفل العربي مشروع النظافة المدرسية من جهة، وطورت بحثا حول الأسباب وراء التأخر الصباحي وطرق العلاج من جهة أخرى. واختارت مدرسة النظامية الثانوية لبحثها موضوع العلاقة بين رضى المعلمين)الروح المعنوية(وتحصيل الطالبات، فيما تناول البحث في مدرسة روضة الزهور البيئة المدرسية وتأثيرها على تحصيل الطلبة، وتناولت مدرسة أبو بكر الصديق في بحثها أسباب ضعف التحصيل وتناول مشروعها تكريم المعلمة المتميزة، واختارت مدرسة ثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف» موضوع القيم وطرق دمجه ضمن عمليتي التعليم والتعلم.

- **المحور الثاني:** ركز هذا المحور من العمل على تطوير مجموعة معايير للمعلم/ المعلمة المتميز/ة في المدرسة، وشارك في التدريب خمس مدارس[٢١] طورت فكرة جائزة المعلم المتميز، وأنتجت كراسة معايير متكاملة في هذا الخصوص.

- **المحور الثالث:** تم في هذا المحور العمل مع المدارس على تطوير استراتيجيات عمل لسنوات ثلاث قادمة، وتضمن مراحل عديدة شملت: تأهيل فرق عمل داخل المدارس لتطوير الخطط الاستراتيجية، وتنفيذ بنود التخطيط التي تضمنت فحصا لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات أمام كل مدرسة مع الحرص على إشراك طاقم المدرسة في تحديدها، وتطوير رؤيا ورسالة وغايات وأهداف تأخذ بعين الاعتبار القيم التي تسعى المدارس إلى نشرها، وتطوير مشاريع تحقيقا للغايات والأهداف. ولم يهمل سير العمل في هذا المحور دور أولياء الأمور، وأفرد لهذا الجانب ورشات خاصة لتحدد فيها المدارس كيفية تطوير مشاركة الأهالي في النشاطات المدرسية، وقد انتجت ثلاث مدارس[٢٢]، إثر هذا التدريب، استراتيجيات عمل متكاملة معتمَدة من إداراتها العليا.

٢٠ دار الطفل العربي، بونات أبو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف»، وروضة الزهور، والنظامية الثانوية.

٢١ دار الطفل العربي، وبنات أبو بكرالصديق، والنظامية بالثانوية، والروضة الحديثة الإسلامية، والمطران الثانوية.

٢٢ دار الطفل العربي، بنات أبو بكرالصديق، والنظامية الثانوية.

وبهدف تحسين البيئات التعليمية، ووفقا لطلب إدارات المدارس، قام الدكتور أحمد فتيحة بتنفيذ دورة إدارة صفية في مدرسة دار الطفل العربي أفاد منها ٢٥ معلمة وإدارية من مدرسة دار الطفل العربي، و٤٠ معلما/ة من مدرسة المطران الثانوية. هذا وقد نفذ الدكتور فتيحة ورشة التعلم النشط في مدرسة النظامية الأساسية أفادت منها ٢٥ معلمة. كما تم عمل مشاهدات لـ ٣ معلمات من مدرسة روضة الزهور لإدخال التعلم النشط في التعليم.

جانب من ورشة المدراء تجمع مديرات المدارس مع طاقم التغيير والتطوير في مواضيع تطوير الرؤى والخطط الاستراتيجية.

جانب من لقاء توزيع شهادات دورة الإدارة الصفية على معلمي/ات مدرسة المطران الثانوية

٤. تجربة المؤسسة في تطوير آليات لدعم الحق في التعليم (صعوبات / عسر التعلم)

عملت المؤسسة ضمن برنامج صعوبات التعلم وفق آليتين: اختصت الآلية الأولى بالكشف المباشر عن الطلبة ذوي الصعوبات بناء على تشخيصات مقننة، والعمل على تطوير خطط علاجية وملاءمات لهم. كما اختصت هذه الآلية بتدريب أهالي هؤلاء الطلبة ومعلماتهم ومعلميهم في مجال دعمهم نفسيا وأكاديميا وإدراكيا، بالإضافة إلى تقديم الدعم المباشر من طواقم المؤسسة. واختصت الآلية الثانية بتوعية المعلمين حول عالم الطلبة الذين يعانون من الصعوبات، ومن ثم تدريبهم على تنويع أساليب عملهم وتطوير وسائل تعليمية ملائمة لمختلف الطلبة. وترتكز هذه الآلية على تطوير ملفات لكل الطلبة، وتسجيل الطرق الناجحة في تعلم الطالب/ة ، الأمر الذي يتطلب استخدام مختلف الطرق مع الطالب/ة قبل اتخاذ قرار تحويله للتشخيص.

أدارت برنامج المؤسسة في الآلية الأولى مستشارة صعوبات وعسر التعلم السيدة كفاية بيضون، وعمل معها طاقم متخصص في المجال الأكاديمي والإدراكي والنفسي تكوّن من السيدات: رانية الكسبة، وديالى مدحت، وسهير الجعبة، وآلاء عليان، وأميرة عبداوي، ورائدة يغمور، وربى النتشة. تضمّن العمل تشخيص ٢٤٠ طالبة وطالبا من سبع مدارس في القدس لديهم صعوبات تعلم[٢٣]، وتم الكشف عن احتياجاتهم وطرق تعلمهم بما يشمل ذلك توفير مساندة شاملة وعلاجا في النواحي النفسية والإدراكية والأكاديمية. كما تم توعية معلمات ومعلمي هؤلاء الطلبة وإدارات مدارسهم حول موضوع صعوبات وعسر التعلم، وكيفية تطبيق الملاءمات اللازمة والدعم في النواحي الأكاديمية والنفسية. شمل البرنامج كذلك توعية ١٦ مشرفا ومشرفة من مكتب التربية حول موضوع صعوبات وعسر التعلم، وكيفية تطبيق الملاءمات التي يحتاجها الطلبة. من جانب آخر تم العمل مع أهالي الطلبة وتوفير الدعم النفسي اللازم لهم بشكل فردي وجماعي، وتم إكسابهم مهارات تدريس أطفالهم، وتقديم الدعم المعنوي اللازم لهم.

ولضمان استمرارية العمل مع الطلبة الذين يعانون من صعوبات/ عسر تعلم داخل المدارس، تم في العام الأخير من المشروع تنظيم لقاءات واجتماعات مع المعلمات داخل الصفوف ومع الإدارة. تم في هذه اللقاءات تعريف ٨ معلمات من مدرسة النظامية الثانوية و٨ معلمات من مدرسة دار الطفل العربي، و١٠ معلمين/ات من مدرسة المطران الثانوية على كيفية التعامل مع طلبة عسر التعلم، وأعطي المعلمون/ات المواءمات المناسبة لكل طالب/ة مدعمةً بكيفية تطبيقها بحسب احتياج كل طالب/ة. تعاون أغلب المعلمين/ات مع هذا المسعى، وأعربوا عن نيتهم في المتابعة مع الطلبة بعد انتهاء دور المؤسسة في المدارس. كما تم العمل مع المرشدين النفسيين في مدرسة المطران الثانوية والمرشدتين النفسيتين في مدرسة دار الطفل العربي، لمتابعة الطلبة بعد انتهاء طاقم عمل المؤسسة من العمل في المدرستين.

تم، في إطار تقييم البرنامج، إجراء مقابلات مع الطلبة المشاركين وأولياء أمورهم حول تأثير البرنامج عليهم، وكانت الردود إيجابية حيث عبر أولياء الأمور عن زيادة دافعية أطفالهم للدراسة وزيادة مشاركتهم في الصف، وعبر البعض عن ارتفاع في معدلات أطفالهم في مادتي الرياضيات واللغة العربية.

«تحسنت ابنتي بشكل كبير جدا. لم تكن تستطيع أن تقرأ أو تكتب، وكانت تعاني من مشاكل في الرياضيات والحفظ، حتى جملة لم تكن تستطيع أن تحفظها. علاماتها كانت عدم، لم يكن يجدي معها أي تدريس في المنزل، لذلك كنت أفكر بشكل جدي أن اوقف تعليمها المدرسي. أما الآن وبعد أن اشتركت في البرنامج، أصبح معدلها في السبعين، كما أن البرنامج النفسي ساعدها بشكل كبير، حيث زادت ثقتها بنفسها، ولم تعد شخصا مهزوزا لا حول له ولا قوة. لقد علمني الطاقم القائم على البرنامج أساليب تدريس سريعة ومجدية أثرت على ابنتي بشكل كبير.» **(والدة طالبة مشاركة في البرنامج من مدرسة النظامية الثانوية)**

أما على صعيد الآلية الثانية، فقد تم تنفيذ ورشة توعوية تدريبية من قبل المستشار التربوي ومستشار عسر التعلم السيد جواد دويك لـ ١٣ معلمة من معلمات مدرسة النظامية الثانوية، ولطاقم مدرسة جيل الأمل والبالغ عدد أفراده ١٤ معلمة، وذلك بواقع ٤٠ ساعة، و٧٢ ساعة على التوالي. هدفت هذه الورشات إلى زيادة الوعي بموضوع صعوبات التعلّم والعسر التعلّمي، من حيث المظاهر والأسباب وطرق التشخيص، والتعرف على العالم الأكاديمي والعاطفي والسلوكي والاجتماعي للطلبة المستصعبين/ات، وإكساب المعلمات مهارات تطبيق ملاءمات في التدخل مع الطلبة المستصعبين/ات داخل الصف ووفق مواطن الصعوبة. وقد حظي طاقم مدرسة جيل الأمل بورشات تنفيذية ومواكبة عملية التنفيذ؛ الأمر الذي مكن جميع المعلمات من تغيير ممارستهن لتصبح أكثر ملاءمة لمختلف الطلبة على اختلاف قدراتهم وطرق استجابتهم وتعلمهم. ونتج عن هذا التدريب تنظيم معرض لوسائل تعليمية تستفيد منها كافة المعلمات، وكافة فئات الطلبة في الصفوف.

٢٣ دار الأيتام الإسلامية الثوري، دار الطفل العربي، النظامية الثانوية، النظامية الأساسية، وثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف»، المطران الثانوية، الأرثوذكسية.

أشار تقييم الورشات الخاصة في مدرسة النظامية الثانوية أن ١٠٠٪ من الحضور تغيرت اتجاهاتهن حول موضوع صعوبات التعلم، وزاد تعاطفهن مع الطلبة. ٤٦٪ من المعلمات أدخلن بعض المهارات التي علمها المستشار في ورشته التدريبية، وصرحن بأنهن يستخدمن هذه المهارات الجديدة في الصف، و٥٣,٨٪ يطبقن ملاءمات للطلبة. من ناحية اكتساب مهارات تقييمية جديدة لطلبة الصعوبات، عبرت ما نسبته ٣٠,٧٪ من المعلمات عن تغيير في آلية من آلياتهن التقييمية لصالح طلبة الصعوبات، مثل احتساب علامات على التسميع الشفهي، أو على تقديم مشروع، أو تغيير أسلوب المعلمة في تقييم التعبير. وعبرت ٥٣,٨٪ من المشاركات عن تغيير في علاقتهن وتعاطفهن مع طلبتهن في الصف، وعبرت بعضهن عن زيادة الألفة، وبعضهن عن تفهمهن وتقبلهن لتصرفات طلبتهن بشكل أكبر.

جانب من معرض وسائل تعليمية والتي طورت ضمن برنامج التوعية حول الطلبة الذين يعانون من صعوبات/ عسر تعلم

جانب من معرض وسائل تعليمية في مدرسة جيل الأمل

جانب من ورشة صعوبات/ عسر التعلم في مكتب الإشراف التربوي التابع لمديرية التربية والتعليم في القدس

٥. تجربة المؤسسة في تطوير بيئة ثقافية تشجع على الإبداع

بهدف تشجيع المدارس على خلق بيئة ثقافية تحترم الفنون وتقدرها، وتعتبر القراءة عادة أساسية يجب تذويتها لدى الطلبة، تم توفير حصص فنون وموسيقى ودبكة للمدارس المشاركة وفق اختيارها، كما تم تنفيذ مسابقات قراءة على مدار أعوام المشروع.

٥,١. مسابقة القراءة باللغتين العربية والإنجليزية

تهدف مسابقة القراءة إلى خلق وتعزيز عادة القراءة عند الطلبة، كما تهدف إلى تمكينهم من أدوات المساءلة، وتسعى لخلق روح حب التثاقف والانفتاح. لتحقيق هذا الغرض، يقوم مستشارا اللغتين العربية والإنجليزية في المؤسسة باختيار كتب المسابقة، بحيث تعزز مواضيع ثقافية مختلفة مثل الجندرة والتعددية والمواطنة، وتعرّف الطلبة بقضايا إنسانية متعددة.

تقوم المؤسسة بتوفير نسخ كافية من كل قصة لكل مدرسة، تحفظ جميعها في مكتبة المدرسة، ويقوم الطلبة المشاركون في المسابقة بقراءة القصص المحددة، وعددها ثلاثة كتب للصفين الثالث والرابع، وأربعة كتب للصفوف من الخامس وحتى العاشر. يتقدم الطلبة المشاركون لاختبار يقيس مدى استيعابهم للكتب، ويتم تكريم الطلبة الحاصلين على أعلى الدرجات بجائزة مادية رمزية.

تم تنفيذ مسابقة القراءة ضمن المشروع في إحدى عشرة مدرسة[٢٤]، وأجريت في المدارس المشاركة أربع مرات. كانت المسابقة تبدأ عادة في أوائل الفصل الدراسي الأول، وتنتهي مع بداية الفصل الدراسي الثاني. شهد عدد الطلبة المشاركين تزايدا عبر أعوام المشروع، وكانت المشاركات كالآتي:

- عام ٢٠١١-٢٠١٢: ٥٠٠ طالب/ة
- عام ٢٠١٢-٢٠١٣: ١٢٠٠ طالب/ة
- عام ٢٠١٣-٢٠١٤: ١٥٠٠ طالب/ة
- عام ٢٠١٤-٢٠١٥: ١٧٠٠ طالب/ة

٢٤ بنات أبو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وجيل الأمل، ودار الأيتام الإسلامية الصناعية- العيزرية، والأرثوذكسية، والنظامية الأساسية، والنظامية الثانوية، ودار الطفل العربي، والمطران الثانوية، وروضة الزهور، وثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف».

شعارات مسابقة القراءة التي استخدمت على مدى سنوات المشروع

«في البداية لم أكن أود المشاركة في المسابقة هذا العام، والسبب أنني كنت مشاركة في الكثير من الفعاليات بالإضافة إلى واجبات المدرسة والامتحانات. بعد ذلك رأيت البنات يقرأن ومتحمسات، فتشجعت وشاركت وقرأت الكتب الأربعة في ثلاثة أسابيع. تعلمت من القصص أشياء كثيرة، مثلا تعلمت أكثر عن معاناة الشعب الفلسطيني، وتعلمت من قصة الإنجليزي كلمات كثيرة باللغة الإنجليزية. أود المشاركة مرة ثالثة في العام القادم». (طالبة مشاركة في المسابقة من مدرسة دار الطفل العربي)

جانب من حفل تكريم الطالبة المشاركين في مسابقة القراءة في مدرسة جيل الأمل

طالب أثناء تقديم اختبار مسابقة القراءة كتابيا

٥,٢. إضافة حصص فنية في المدارس

هدف هذا البرنامج إلى تعريض الطلبة لنوع من أنواع الفنون، وتشجيع المدرسة على إدخال برامج فنية في مرحلة لاحقة. تم تحديد نوعية حصة الفنون في كل مدرسة بناء على اختيار إدارتها، حيث قامت المدارس بالاختيار ما بين الفن التشكيلي والموسيقى والدراما والدبكة والتراث الفلسطيني.

قام بتقديم حصص الفن التشكيلي في ثلاث مدارس[٢٥] الأستاذ أحمد موسى، وتناول عددا من المهارات، تدرجت من مهارات أساسية كتعليم خلط الألوان، وصولا إلى مهارات أعقد، كتصميم الأزياء وفن الكولاج وغيرها. وقام الأستاذان عماد عطا الله ومحمد عيد بتعليم مهارات الدراما في أربع مدارس[٢٦]. تضمن تعليم الدراما التعرف على استخدام فعاليات حركية، وأساسيات المسرح، والشخوص المسرحية، وصولا إلى كيفية بناء نصوص مسرحية وإخراجها، وصناعة الدمى والديكورات.

وأدارت جمعية سوار للثقافة والفنون في مدرستين[٢٧]، تدريب الرقص الشعبي (الدبكة الفلسطينية) وتعريف الطلبة بالتراث الفلسطيني، وشملت الحصص التدريب على خطوات الدبكة الفلسطينية، والتعريف بأصولها، والتعريف بالثقافة الشعبية، والأدوات التي كانت تستخدم في الماضي، والزي الفلسطيني والإكسسوارات.

وقام الأستاذ طارق سلامة بتعليم الموسيقى في مدرستين[٢٨]، وشملت الحصص تعليم السلالم الموسيقية، والتعرف على أساسيات بناء الإيقاع، وأنواع الآلات الأساسية ومبدأ عملها، إضافة إلى تشكيل جوقة.

٥,٣. برنامج تصميم وبناء الروبوت

تعاقدت مؤسسة فيصل الحسيني، بهدف تطوير معارف الطلبة التكنولوجية، مع كلية وجدي نهاد أبو غربية الجامعية التكنولوجية بين الأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٥، لتنفيذ دورات تعليمية خلال صيف ٢٠١٣، وخلال الأعوام الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤ و٢٠١٤/٢٠١٥.

٢٥ مدرسة النظامية الثانوية، ومدرسة النظامية الأساسية، ومدرسة عثمان بن عفان.

٢٦ مدرسة روضة الزهور، ومدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية- العيزرية، ومدرسة عثمان بن عفان، ومدرسة النظامية الثانوية.

٢٧ بنات أبو بكرالصديق، وعثمان بن عفان.

٢٨ جيل الأمل، ومدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية- العيزرية.

هدفت هذه الدورات إلى تنمية المهارات والتقنيات والمفاهيم اللازمة لتصميم وبناء الروبوتات الصغيرة للصفوف الدنيا والعليا، وإلى تمكين طلبة الصفوف العليا من عمل بحث قصير حول مشكلة ما، وطرح الحلول الخاصة بها . كما هدف مسار العمل هذا إلى تمكين الطلبة من تنظيم الوقت، والتعاون، وتعزيز الثقة بالنفس، وكسب مهارات القيادة، والعمل كفريق، وخوض فرصة للتنافس الإيجابي.

اشتركت ١٣ مدرسة[٢٩] في هذا البرنامج، وفيه تم تدريب معلم/ة[٣٠] أو أكثر من كل مدرسة بهدف إدارة الفعاليات ذات العلاقة. أفاد من البرنامج ٥٨٠ طالبا وطالبة في العام ٢٠١٤، في حين أفاد منه ٦٧٤ طالبا وطالبة في العام ٢٠١٥. ومع نهاية كل عام تم تنظيم مسابقة بين فرق المدارس المشتركة كافة، تضمنت جانب البحث العلمي، وجانب تشغيل الروبوتات.

جانب من تدريب فريق طلاب قسم الاعدادي على استخدام الروبوتات في مدرسة المطران

طالب من القسم الإعدادي في مدرسة المطران الثانوية يقوم ببرمجة الروبوت

٢٩ ثانوية تراسنطا للبنات « مار يوسف»، والمطران الثانوية، والنظامية الثانوية، والنظامية الأساسية، ودار الطفل العربي، وعثمان بن عفان، ومدرسة الكلية الإبراهيمية خلال صيف ٢٠١٣ (عمل مباشر مع الطلبة دون تدريب المعلمين).
المطران الثانوية، والنظامية الأساسية، ودار الطفل العربي، والكلية الإبراهيمية، وإمليسون، والنظامية الثانوية، وعثمان بن عفان ، والإيمان - ذكور، والإيمان - إناث، ودارالفتاة اللاجئة (د)، وذكور أبو عبيدة، والشابات المسلمات الثانوية، وبنات أبو بكرالصديق.

٣٠ عدد المعلمات والمعلمين المشاركين لعام ٢٠١٤ كان ١٥ معلم/ة، ولعام ٢٠١٥ كان ١٩ معلم/ة.

طلاب من القسم الابتدائي في مدرسة المطران الثانوية

٥,٤. جائزة فيصل الحسيني للشباب

تهدف جائزة فيصل الحسيني للشباب إلى تشجيع الشباب، من عمر١٤ عاما وحتى ٢٥ عاما، على تنمية قدراتهم من جهة، وعلى خدمة المجتمع من جهة أخرى. يصير ذلك عبر التزام هذه الشريحة بتقديم خدمات تطوعية في مجال إنساني يختارونه، وبتطوير قدراتهم في مجال من مجالات الرياضة، وبتطوير قدراتهم في مجال مهارة غير رياضية، إلى جانب مشاركتهم في رحلة استكشافية لعدد من الأيام.

تتميز هذه الجائزة بأنها غير تنافسية، وتهدف إلى خلق حد ذاتي لدى المشاركين/ات. يحصل المشاركون على الجائزة عند بلوغ عدد الساعات والسقف الزمني الادنى لتطوير مهارات في كل مجال من المجالات المذكورة أعلاه.

استهدفت جائزة فيصل الحسيني للشباب ضمن هذا المشروع طلبة من كافة مدارس المشروع التي تخدم الفئة العمرية من ١٤ عاما فما فوق . وتأهل، عبر برنامج التهيئة والإعداد، كافة الطلبة الراغبين في المشاركة بالجائزة. تضمن هذا البرنامج تعريف الطلبة بشخص فيصل الحسيني، وتاريخه وقيمه، وببرامج الجائزة، وقيمها، ومتطلباتها. باشر المشاركون/ات، بعد ذلك، بمسار تنفيذ متطلبات الجائزة من إنجاز العدد المطلوب من الساعات التدريبية في مجالات الرياضة والمهارات والخدمة. ولتسهيل تنفيذ المتطلبات، وفرت المؤسسة تدريبات استفاد منها ٧٤ مشارك ومشاركة في مجال المهارات شملت: الدراما (١٤مشاركا/ة) والفن ٩ (مشاركين/ات)، والموسيقى (إيقاع، وجيتار، وأورغ ٣٠ مشاركا/ة)، والتصوير الفوتوغرافي (١٨ مشاركا/ة). وقد وفرت المؤسسة في مجال الرياضة تدريبات في: الدبكة (٢٦ مشارك/ة)، والسباحة واللياقة (١٤ مشاركا/ة). وقدمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس دورات مجانية في مجال الإسعاف الأولي (٢١ مشاركا/ة). ولإتمام متطلبات أعمال المشاركين/ات التطوعية،

نسقت المؤسسة ما بين المشاركين/ات ومستشفيات المقاصد والمطلع ومركز الأميرة بسمة للأولاد المعاقين حركيا ومؤسسة سوار، حيث وفرت هذه المؤسسات للمشاركين برامج تطوعية شملت خدمة الأطفال المرضى، وشملت تقديم خدمات إدارية وغيرها.

نظمت المؤسسة، بهدف إنجاز متطلبات برنامج الرحلات الاستكشافية، مخيمين. تم تنفيذ المخيم الأول في أريحا، والثاني في الخليل، وشملا عدة نشاطات كشفية مثل الإنزال، وإطفاء الحريق، ونصب الخيام. اتخذ المخيمان، بالإضافة إلى ذلك، المنحى العلمي، فقد تعرّف المشاركون في مخيم أريحا على زراعة الأسماك، وتلقيح النخيل، وصناعة الألبان، وعلى الطبيعة. وتعرف الطلبة في مخيم الخليل على مجموعة من الصناعات المحلية. كما نظمت المؤسسة جولتين تعليميتين في القدس مشيا على الأقدام. بدأت الجولة الأولى من جبل المكبر وانتهت في البلدة القديمة، ونُظّمت الجولة الثانية في قرى القدس المهجرة. يذكر أن عدد الطلبة الذين اشتركوا في المخيمين والجولتين ٦٠ مشاركا ومشاركة. استكمل منهم ٥٤ مشاركا ومشاركة متطلبات الجائزة . وحصل ٥٢ طالبة على شهادة إنجاز وعلى ميدالية الجائزة البرونزية. وحصلت طالبتان على الميدالية الفضية. (ملاحظة: هناك ثلاثة مستويات للجائزة: برونزية وفضية وذهبية. خلال فترة المشروع فعّل المستويان البرونزي والفضي فقط. لا يستطيع المشاركة في الجائزة في مستواها البرونزي من هم أقل من ١٤ عاما ولا يستطيع المشاركة في الجائزة في مستواها الفضي من هم أقل من ١٥ عاما. ولا يستطيع المشاركة في الجائزة في مستواها الذهبي من هم أقل من ١٦ عاما).

طالبة من طالبات جائزة فيصل الحسيني للشباب تقوم بمهارة الإنزال

طالبة من طالبات جائزة فيصل الحسيني للشباب تقوم بمهارة إطفاء الحريق

جانب من التدريبات لحفل تخريج جائزة فيصل الحسيني للشباب

من فعاليات حفل تخريج جائزة فيصل الحسيني للشباب لعام ٢٠١٣-٢٠١٤

٦. تدريب في مجال الإرشاد، ورعاية أطفال القسم الداخلي، وتطوير برنامج البيت

هدف هذا البرنامج إلى تحسين الظروف البيئية للأطفال المقيمين في الأقسام الداخلية التابعة لمدرستي دار الأيتام الإسلامية الصناعية - العيزرية وجيل الأمل. تركز العمل ضمن هذا البرنامج مع مرشدي الأقسام الداخلية في مجالات الإرشاد بشكل رئيسي، كما تم تمكين مجموعة منهم في مجال صناعة الدمى. طال نشاط هذا البرنامج، أيضا، تحسين البنية التحتية في المدرستين المذكورتين.

نفّذ التدريب الخاص بالإرشاد التربوي المستشار التربوي جواد دويك. فقد عمل مع ١٣ مشرفة ومشرفا من الأقسام الداخلية في المدرستين. وسار العمل على النحو الآتي:

تم البدء مع مدرسة دار الأيتام الاسلامية الصناعية - العيزرية بتحسس احتياجات السكن الداخلي، وذلك من خلال عمل مقابلات فردية مع العاملين فيه، وتم إجراء مقابلات مع مجموعة من طلبة السكن الداخلي من أجل الاطلاع على احتياجاتهم والاستماع الى المشاكل التي يواجهونها.

تم بعد ذلك، وبناء على ما سبق، وضع برنامج لعمل المشرفين في السكن الداخلي، كما تم طرح سياسات وإجراءات للتعامل مع الطلبة، ووضع أسس لما يجب أن يحتوي عليه ملف الطالب في السكن الداخلي، كما تم وضع برنامج للأنشطة اللامنهجية التي يجب تنفيذها مع الطلبة.

تم، إضافة إلى كل ما سبق، عقد جلسات إرشاد جماعية وفردية لمشرفي القسم الداخلي، وذلك لتحسس الاحتياجات الفردية لكل طالب، والوقوف على قدراته ومهاراته، والخروج بقائمة الاحتياجات. وُضعت إثر ذلك خطة تدخّل لكل طالب تحتوي على أهداف تتمحور حول تطويره من ناحية عاطفية، وسلوكية، واجتماعية، وتم بالنتيجة تعيين مرشد نفسي لكل قسم، وتم تقسيم الطلاب لمجموعات بحيث يتابع كل مرشد ١٠ طلاب فقط.

تم، أيضا، إحداث تغيرات في مبنى السكن الداخلي في مدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية-العيزرية، نبعت من فهم المشرفين في السكن لاحتياجات الطلاب. من هذه التغييرات على سبيل المثال: الاهتمام بالبيئة الجمالية للسكن، والاهتمام بتجميل جدران الساحة الخارجية، وفصل غرف

نوم الصغار عن غرف نوم الكبار، وتقليص عدد الطلاب في كل غرفة إلى ١٠ طلاب، وتخصيص سرير مفرد لكل طالب، والتخلص من أسرة الطبقات، وتخصيص خزانة لكل طالب بجانب سريره، وتهيئة ٣ غرف للأنشطة اللامنهجية لم تكن في السابق، وتخصيص غرفتين لغيار ملابس الطلاب للحفاظ على الخصوصية، ووضع قواطع خشبية في غرف النوم من أجل تغيير الملابس حين يضطر الطلبة لفعل ذلك فيها، كما تم فصل غرفة تلفاز الصغار عن غرفة تلفاز الكبار.

أما في في مدرسة جيل الأمل - العيزرية، فقد تم أيضا تحسس احتياجات السكن الداخلي فيها، ثم تم تدريب الأمهات البديلات/ المرشدات على أساليب دراسية تقلص الفجوة التعليمية لدى طلبة السكن الداخلي، وتركز على التعامل مع المشاكل الدراسية لديهم، كما تم تدريبهن على العديد من المواضيع النفسية مثل الاحتواء، والشعور بالآخر، والموازنة بين الجانب التعليمي والجانب الترفيهي للطلبة.

أما فيما يتعلق بصناعة الدمى، فقد تم تدريب ٨ معلمين ومعلمات من مدرستي جيل الأمل ودار الأيتام الإسلامية الصناعية- العيزرية على كيفية تصميم دمى، والقيام بعروض مسرحية تُمَرّرُ من خلالها قيم تربوية تسهم في بناء فكر الطلبة. كما تم تدريب ١٣ طالبا مختارين من الصف الرابع وحتى التاسع من القسم الداخلي في مدرسة دار الأيتام الاسلامية الصناعية - العيزرية على نفس المهارات بهدف تمريرها للطلبة الأصغر سناً.

جانب من ورشة دمى مع طلاب مدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية

٧. تعميم تجربة مؤسسة فيصل الحسيني في مجموعة من برامج المشروع

تقوم مؤسسة فيصل الحسيني مع انتهاء كل مشروع بإصدار أدلة تدريبية يطورها المستشارون التربويون بناء على التجربة التدريبية التي مروا بها في مدارس القدس، ويتم توزيعها، في إطار ورشات لها طابع التعريف والتدريب، على مدارس المحافظات الشمالية بهدف تعميم الفائدة. في السنة الأخيرة من المشروع تم إصدار أربعة أدلة تدريبية عممت على ٨٧٤ معلما/ة ومرشدا/ة ومديرا/ة ومشرفا/ة من المحافظات الشمالية.

جاءت الأدلة في مواضيع أربعة: الكتابة الوظيفية في اللغة العربية، والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية، والدستور المدرسي، والوساطة الطلابية. وقد ورد حديث تفصيلي عن هذه الادلة في بنود سبقت من هذه النشرة.

جانب من ورشة تعميم دليل اللغة العربية بعنوان «على مدارج الكتابة» في محافظة رام الله

٨. تطوير بنية المدارس التحتية

استفادت خمس مدارس من أعمال الترميم، فيما استفادت ٢٥ مدرسة من أجهزة، أو أثاث، أو أدوات ووسائل تعليمية.

أولا: أعمال الترميم

استفادت المدرسة الأرثوذكسية من أعمال إنشاء مختبر علوم ووحدات صحية إضافية، واستفادت مدرسة جيل الأمل من إنشاء مختبر علوم، فيما استفادت مدرسة تراسنطا للبنين من تأهيل قاعة الرياضة الداخلية والوحدات الصحية التابعة لها، واستفادت مدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية- العيزرية من إنشاء حديقة ومسرح تابع لها ووحدات حمام خارجية وأعمال تأهيل للكهرباء، واستفادت مدرسة ثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف» من تغيير عدد من شبابيك المدرسة القديمة وتأهيل الوحدات الصحية التابعة للروضة، وإزالة مظلمة الإسبست، وتركيب مظلة شفافة عازلة للحرارة، ومعالجة مشكلة الرطوبة في الدرج، كما تم إنشاء مظلة في الساحة الامامية لمدرسة عثمان بن عفان. فيما يلي بعض الصور التوضيحية:

مختبر المدرسة الأرثوذكسية من الداخل

أثناء اعمال إنشاء مختبر العلوم في المدرسة الاورثوذوكسية

طابق مختبر العلوم في المدرسة الاوثوذوكسية بعد إتمام إنشائه

مدرسة جيل الأمل - مختبر العلوم

جوانب من حديقة مدرسة دار الأيتام الإسلامية الصناعية

جانب من الأعمال في مدرسة تراسنطا للبنين - القاعة والوحدات الصحية

جانب من الأعمال في مدرسة ثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف» - الوحدات الصحية

استبدال شبابيك مدرسة ثانوية تيرسنطا للبنات «ماريوسف»

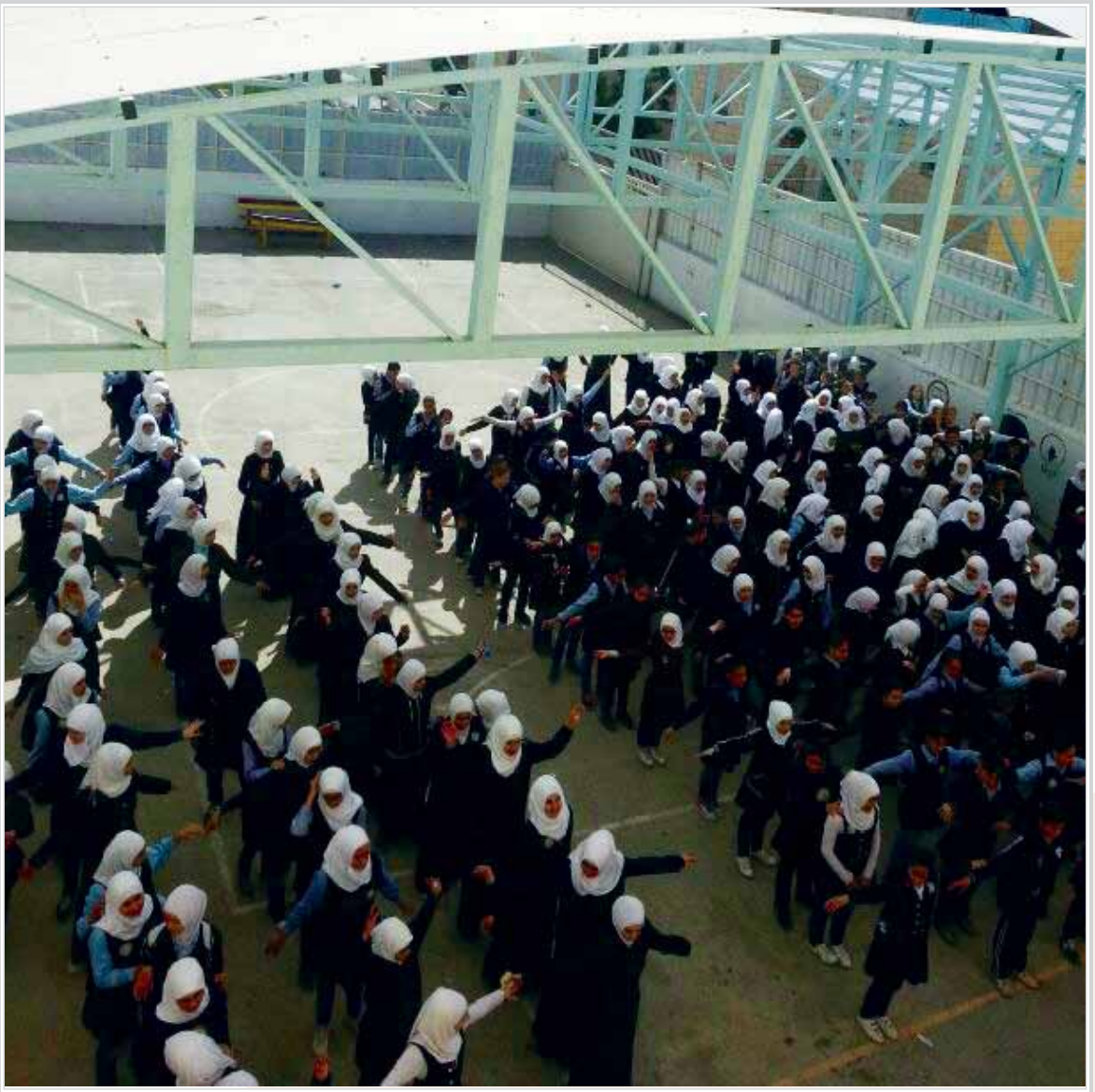

مدرسة عثمان بن عفان - المظلة في الساحة الامامية للمدرسة

ثانيا: الأجهزة والأثاث والأدوات

روضة الزهور

ماسح ضوئي (سكانر)	١
حواسيب محمولة للطلبة	٤٠
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	٣
عارض ضوئي (بروجيكتر) وحامل عارض ضوئي	٤
حواسيب محمولة للمعلمين/ات	٢
طابعة	١
حواسيب	٣
برنامج إدارة محوسب	١
مكعبات المبنى العشري «مادة الرياضيات»	١٠
كرسي وطاولة منفصلين للغرف الصفية	٦٥
مقاعد للساحات الخارجية	١٠
خزانة لغرفة المعلمات	١
خزانة بريد	١
خزائن لابتوب	٢
مواد مخبرية	

دار الأيتام الإسلامية الصناعية - العيزرية

حواسيب لمختبر الحاسوب	٢٣
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	١
عارض ضوئي (بروجيكتر) وحامل عارض ضوئي	١
حواسيب محمولة للمعمات/ين	٢
حقيبة أدوات خاصة بتطبيقات في مجال الفيزياء والكهرباء والتكنولوجيا	٢٨
تجهيز مكتبة في طابق القسم الداخلي	
طاولات وكراسي لغرفة الألعاب في القسم الداخل	
٤ طاولات و ١٠ كراسي	
خزائن ألعاب	٢
ألعاب متنوعة	

النظامية الثانوية

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	١
عارض ضوئي (بروجيكتر) وحامل عارض ضوئي	١
حاسوب محمول للمعلمين/ات	٢
حاسوب محمول لاستخدام صعوبات التعلم	١
حواسيب	٣
مكعبات المبنى العشري «مادة الرياضيات»	٣٠
حقيبة أدوات خاصة بتطبيقات في مجال الفيزياء والكهرباء والتكنولوجيا	٢٨
مواد وأدوات مخبرية	
أدوات تصميم وتركيب الروبوتات	
وسائل وأدوات تعليمية لطلبة يعانون صعوبات في التعلم	

النظامية الأساسية

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	١
حاسوب محمول للمعلمين/ات	٢
حاسوب محمول لاستخدام صعوبات التعلم	١
عارض ضوئي (بروجيكتر)	١
حاسوب	١
مكعبات المبنى العشري «مادة الرياضيات»	٨
حقيبة أدوات خاصة بتطبيقات في مجال الفيزياء والكهرباء والتكنولوجيا	٣٠
كرسي معلم/ة	١٧
ألواح كتابة بيضاء مغناطيسية	٩
طاولة معلمين/ات	٢
أدوات تصميم وتركيب الروبوتات	
وسائل وأدوات تعليمية لطلبة يعانون صعوبات في التعلم	

تراسنطا للبنين

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	٢
عارض ضوئي (بروجيكتر)	٢
حامل عارض ضوئي	١
شاشة عرض	١

ثانوية تراسنطا للبنات «مار يوسف»

عارض ضوئي (بروجيكتر)	٢
شاشات عرض	١
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	١
حاسوب محمول للمعلمات/ين	٢
حاسوب محمول لاستخدام صعوبات التعلم	١
فاكس	١
مكعبات المبنى العشري «مادة الرياضيات»	٦
وسائل وأدوات تعليمية لطلبة يعانون صعوبات في التعلم	

عثمان بن عفان

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	١
حاسوب متنقل للمعلمات/ين	٢
أجهزة حاسوب وبرامج	٢٤
ماكينة تصوير	١
كرسي مكتبة للمطالعة	٣٠
طاولات للمكتبة	٨
طاولات حاسوب	٢٠
أدوات تصميم وتركيب الروبوتات	

الفتاة الشاملة

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	١
حاسوب محمول للمعلمات/ين	٢
مكيف	١

دار الفتاة اللاجئة «ج»

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	٣
ألواح مغناطيسية بيضاء	٣
عارض ضوئي (بروجيكتر)	٣
حامل عارض ضوئي	١

الدوحة الأساسية

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد)	١

عارض ضوئي (بروجيكتر) وحامل عارض ضوئي ١

جيل الأمل العيزرية

عارض ضوئي (بروجيكتر) ٢
حامل عارض ضوئي ١
DVD ١
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد) ٢
حواسيب محمولة للمعلمين/ات ٢
طابعة ١
ماكنة تصوير ١
أجهزة ومواد مخبرية لمختبر العلوم
حاسوب متنقل للطلاب ٣
حقيبة أدوات خاصة بتطبيقات في مجال الفيزياء والكهرباء والتكنولوجيا ١٠
مراوح ٧
كرسي معلم/ة ١٨
كرسي وطاولة متصلين للغرف الصفية ١٢٠
أثاث مكتبة (خزائن عرض كتب) ٢٠
أثاث لغرفتي الجلوس في القسم الداخلي
خزانة ألعاب
ألعاب متنوعة

دار الأيتام الإسلامية الثوري

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد) ١
حاسوب محمول ١
عارض ضوئي (بروجيكتر) وحامل عارض ضوئي ١

دار الفتاة الثانوية

عارض ضوئي (بروجيكتر) ١
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد) ٢
حاسوب محمول ١

المدرسة الأرثوذكسية العيزرية

ماسح ضوئي (سكانر) ١
عارض ضوئي (بروجيكتر) وحامل عارض ضوئي ١
تلفاز ٣
شاشات عرض ٢
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد) ٢
حاسوب محمول ١٥
طابعة ١
حواسيب ٨
فاكس ١
مكعبات المبنى العشري «مادة الرياضيات» ٦
ألواح صفية عدد ١٥

المطران الثانوية

عارض ضوئي (بروجيكتر) ٤
شاشات عرض ٢
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد) ٢
حاسوب محمول للمعلمات/ين ٤
حواسيب ١١
حاسوب محمول لاستخدام صعوبات التعلم ١
كرسي وطاولة متصلين للغرف الصفية ١١٥
كرسي طالب ابتدائي ٤١
طاولات صفية وأثاث لغرفة الفن ١٣
أدوات تصميم وتركيب الروبوتات
وسائل وأدوات تعليمية لطلبة يعانون صعوبات في التعلم

دار الطفل العربي

مكعبات المبنى العشري «مادة الرياضيات» ٦
حقيبة أدوات خاصة بتطبيقات في مجال الفيزياء والكهرباء والتكنولوجيا ٢٨
حاسوب محمول لاستخدام صعوبات التعلم ١
أدوات تصميم وتركيب الروبوتات
وسائل وأدوات تعليمية لطلبة يعانون صعوبات في التعلم

النهضة الإسلامية «أ»

لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد) ١
حاسوب محمول للمعلمات/ين ١
مكيف ١
جهاز صوت ١

بنات أبو بكر الصديق

حاسوب متنقل للمعلمات/ين ٢
طابعة ١
طابعة ليزر ملونة ١
لوح تفاعلي (إنتراكتيف بورد) ١
شاشات عرض ١
أجهزة حاسوب والبرامج ٢١
أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

الإيمان الأساسية - ذكور

أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

الإيمان الثانوية - إناث

أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

ذكور أبو عبيدة

أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

مدرسة جمعية إمليسون الأساسية

أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

الكلية الإبراهيمية

أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

الشابات المسلمات الثانوية

أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

دار الفتاة اللاجئة «د»

أدوات تصميم وتركيب الروبوتات

أثاث غرفة الفن في مدرسة المطران

أجهزة الحاسوب في مدرسة بنات عثمان بن عفان

اثاث المكتبة في مدرسة جيل الأمل

جانب من استخدام الحقائب الالكترونية الكهربائية الموردة لمدرسة دار الطفل العربي

جانب من الاثاث الصفي في مدرسة روضة الزهور

الاثاث في غرفة المعلمات في مدرسة روضة الزهور

جانب من استخدام مكعبات دينيز لتعليم مفاهيم في الرياضيات في مدرسة النظامية الثانوية